

المجاز في شعر "الأبابل" لمحمد الحلوي

(دراسة تحليلية بلاغية)

هذا البحث

مقدم إلى كلية العلوم الإنسانية جامعة جمبي



إعداد الطالب:

نافية دوي فطرياني

I1A214016

قسم تربية اللغة العربية

كلية العلوم الإنسانية

جامعة جمبي

٢٠١٨

Abstrak

Skripsi dengan judul *Al-majaz fii Syi'ir "Al-ababil" Li Muhammad Al-Halawi (Dirosah Tahliliyah Balaghiyah)* menganalisis tentang unsur-unsur majaz yang terdapat dalam syair ini. Peneliti tertarik untuk menganalisis syair ini pertama karena penyair Muhammad Al-Halawi seorang penyair yang berasal dari maghrib yang tidak terlalu dikenal karya-karyanya khususnya di Indonesia, sedangkan syair-syair beliau banyak mengisahkan tentang kehidupan yang penuh arti. Selain itu juga karena syair ini menceritakan tentang perjuangan anak-anak di Palestina yang dengan gagah berani melawan tentara israil yang padahal umur dan raga mereka masih sangat kecil.

Pokok permasalahan yang terdapat dalam pembahasan ini meliputi 2 hal, yaitu pertama, apa saja unsur-unsur Majaz yang terkandung dalam Syair Al-Ababil karangan Muhammad Al-Halawi, dan kedua, apa saja jenis jenis majaz yang terdapat dalam Syair Al-Ababil karangan Muhammad Al-Halawi. Dalam menganalisis syair yang berjumlah 57 bait ini diperlukan pemahaman dan kejelian untuk mengeluarkan makna-makna tersembunyi dalam syair tersebut.

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini adalah: (1) *Isti'aroh At-tashrihiyah* terdapat 8 bait, (2) *Isti'aroh Al-Makniyah* terdapat 6 bait, (3) *Isti'aroh Al-Ashliyah* terdapat 8 bait, (4) *Isti'aroh At-Tabaiyah* terdapat 5 bait, (5) *Isti'aroh Al-Murasyahah* terdapat 1 bait, (6) *Isti'aroh Al-Mujarroadah* terdapat 2 bait, (7) *Isti'aroh al-Muthlaqah* terdapat 2 bait, (8) *Majaz Mursal* terdapat 4 bait, dan terakhir *Majaz 'Aqli* terdapat 1 bait.

الباب الأول

مقدمة

الحمد لله الذي أوضح سبيل هدايته لأرباب ولايته وأبهج, وحرك أهل معارفه الى دقائق علمه وأحوج, وأبدع بدائع فكرته في محكم صنعه وأخرج, وأحمده سبحانه وتعالى ما على في الأفق صرح في الأرض أو سر أو من مدرج.

والصلاة والسلام على سيّدنا المرّيّن والمؤدّبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلّم الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والناصر الحق والهادي الى سبيل الرّشاد.

هذه الدراسة الجامعية التي وضعها الباحثة تحت الموضوع "المجاز في شعر الأبايل لمحمد الحلوي (دراسة تحليلية بلاغية) مقدمة لاستيفاء الشروط المطلوبة المقررة في الامتحان النهائي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) قسم تعليم اللغة العربية بكلية العلوم الانسانية والثقافة شعبة اللغة العربية جامعة جمبي. وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة جدير الباحثة أن تقدم الأمور التالية:

أ- خليفة البحث

اللغة هي أهم وسائل الاتصال التي يتفاهم بها الجنس البشري. واللغة ترتبط بكل ما يتصل بحياتنا اليومية، فبها نتفاهم مع غيرنا من بني الإنسان، وبها نضحك ونبكي، ونتشاجر ونتصالح، وبها نجأر بالشكوى، وبها نؤثر في الناس إذا خطبنا فيهم، وبها نعبر تعبيراً إبداعياً، فنصرغ قصيدة أو نثرًا يؤثر في المشاعر والوجدان.¹

أما اللغة العربية فهي سيدة اللغات، وهي أجمل وأرقى وأعظم لغة في العالم إطلاقاً، فاللغة العربية لغة القرآن والدين، ولا يتم فهم القرآن وتعلم هذا الدين إلا بتعلم العربية. والتمكن في مجال اللغة العربية يساعدنا في فهم أي علوم كانت. كما أن مجال اللغة العربية واسعة جداً. هناك علم النحو، علم الصرف، وعلم البلاغة. وتلك العلوم مرتبطة بعضهم ببعض ارتباطاً وثيقاً. لكن اهتمت الباحثة اهتماماً كبيراً بالدراسات اللغوية خاصة فيما يتصل بالمجاز إذ لا يخفى أن المجاز له شأن كبير في الدراسات البلاغية العربية.

فمن أشهر الشعراء الذين رفعوا رأس المغرب عالياً في محافل الأدب وأندية الشعر هو محمد عبد الرحمن الحلوي وهو شاعر مغربي ولد سنة ١٩٢٢ بفاس ونشأ بها. تلقى تعليمه بجامعة القرويين وتخرج منها سنة ١٩٤٧، اشتغل مدرساً بالصف الثانوي وعرف بنشاطه الأدبي السياسي ضد المستعمر مما عرضه للإعتقال سنة ١٩٤٤.

¹الدكتور فاطمة محمد محجوب، علم اللغة (القاهرة، دارالسلام ٢٠١٠) ص ٥

ومن أهم أعماله: "أنغام وأصداء" سنة ١٩٦٥, "شموع" سنة ١٩٨٨, أوراق الخريف سنة ١٩٩٦, ومسرحية انوال. و الشعر الذي سألجته في هذا البحث يدل من إحدى الشعر في ديوان "أوراق الخريف". توفي في يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٤ وطرمته كبيرة.

وجاوزت شهرتهم حدود بلادهم لتدوي أسمائهم شرقا وغربا, ولتستجداد قصائدهم وتستعذب أساليبيهم, ولتضرب بهم الأمثلة في إلتزام والأصالة والإبداع والإبتكار, الشاعر المجيد الأستاذ محمد الحلوي, الذي تعترف الأمة العربية بشاعريته المتميزة, وتضعه في موقعه اللائق بين أقطاب الأدب والشعر في العالم العربي والإسلامي.

وغني عن البيان أن الشاعر الحلوي ذو معرفة دقيقة, وباع واسع في علم النحو والصرف واللغة والأدب وعلوم البلاغة. أما شعره فيأخذ بالألباب ويؤثر في نفوس لروعة أسلوبه وسحر بيانه وإشراق معانيه, ولما يقبض به وجدانه وتجييش به عاطفته, وتجدد قريحته من درر شعرية فريدة.^٢

وقد واكب هذا الشاعر الحركة الوطنية, وشهد النهضة العلمية والأدبية في العهد الحسيني الميمون, فكان من أبرز الشعراء الذين حفلت دواوينهم ببطولات الأمة وانتصاراتها, وبأبجاد العرش العلوي المجيد, وبمئات ومناقب فقيد العروبة والإسلام جلالة

^٢ الأستاذ محمد الحلوي, ديوان أوراق الخريف (المملكة المغربية ١٩٩٦) ص ٥

الملك المغفور له سيدي محمد الخامس طيب الله ثراه، وبمكارم ومفاخر أمير المؤمنين
جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله، إلى غير ذلك من المقاصد السامية التي تناولها
الشاعر الحلوي في أشعاره.³

وإذا نظرنا إلى الشعر الموجودة في موضوع الأبايل وجدنا فيها مملوؤة بعناصر
بلاغية رائعة تتعلق بعلم البيان. ومن موضوعه يعني "الأبايل" تجد الباحثة بأنه هو
المجاز. المراد من ذلك أن هذا الشعر يحكى عن حياة أطفال فلسطين الذينهم يتبعون في
حرب الإسرائيل لا يفكر عن صغار أجسامهم وضعف قوتهم بل هم ينشطون في
حرب الأعداء. وسمي أطفال فلسطين بالأبايل لشجاعتهم في مواجهة الأعداء،
ويرميهم بالحجارة كما رمى طائر الأبايل جيوش أبرهة في واقعة حرب الكعبة بالحجارة.
وهذا يدل بالاستعارة التصريحية لأن صرح فيها لفظ بلفظ المشبه به.⁴

بالنسبة إلى ذلك ستبحث الباحثة في إحدى الأعمال الأدبية يعني الشعر الأبايل
لمحمد الحلوي. توجد في هذا الشعر عناصر المجازي كثيرة، فكما عرفنا أنّ المجاز فيه جمال
الأسلوب الذي لا بدّ معرفته بذوق الأدبي حتى نستطيع أن نعرف معنى الحقيقي من
الشعر. وهذا ما أرادت الباحثة أن تكشف عنه في هذا الشعر. أما العوامل والأسباب
التي تؤثر الباحثة في اختيار موضوع البحث لأمر منها:

³ نفس المراجع، ص ٦

⁴ العالم بن غفران، البلاغة في علم البيان (كونتور : كلية المعلمين الاسلامية، ٢٠٠٦) ص ٧٧

١- أن محمد الحلوي شخصية متعددة المواهب والقدرات المتميزة في علم النحو والصرف واللغة والأدب وهو من أحد الشعراء المشهورة في العالم العربي الإسلامي, وإلى جانب كونه شاعرا وأديبا لما رأيت في هذا الديوان من أحد شعره المتميزة بعنوان "الأبايل" رُغبةً مني في معرفة أنواع المجاز الواردة فيه..

٢- تحتوي المقتطفات الواردة في شعر "الأبايل" على العديد من عناصر الجمال فيه والصورة الفنية والحكمة عن حياة أطفال فلسطين وجهادهم, إضافة إلى ذلك نظرا إلى نقصان قدرة الباحثة لتنظيم الشعر لذكر جهاد وكفاح الأطفال فلسطين فاستنتجت الباحثة لكشف الشعر الموجود عنه.

٣- الاستفادة من هذا الشعر من حيث العلوم التي تتضمنها ولذا أود أن أبحث هذه الأشياء من خلال رسالة بعنوان:

"المجاز في شعر "الأبايل" لمحمد الحلوي (دراسة تحليلية)"

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تريد الباحثة محاولتها في هذه الرسالة هي :

١. ما هي العناصر المجازية الواردة في شعر "الأبايل" لمحمد الحلوي؟

٢. ما هي الأنواع المجاز الواردة في شعر "الأبايل" لمحمد الحلوي؟